

إدارة البحوث والدراسات تنفذ ما نطلبه اللجنة العليا لاستكمال الشريعة أحمد بن غيث: 41 بحثاً و29 إصداراً و21 ملفاً تمهد الطريق وتهيئ الأجواء لتطبيق أحكام الشريعة



أحمد بن غيث

هذه الأبحاث، وإيضاح استخراج الموضوعات الشرعية من المجالات والموسوعات العلمية ومواقع الشبكة العنكبوتية وأخراجها في ملفات خاصة لخدمة مشاريع وأعمال اللجنة واللجان الفرعية المنتقصة عنها، كما تقدم التدقيق اللغوي للبحوث والدراسات وتحرير الأبحاث النبوية الشريفة ومتابعة المؤتمرات والندوات التي تعقدتها اللجنة.

أبحاث ودراسات

ما أبرز الموضوعات التي تناولتها إدارة البحوث والدراسات؟

● وكما بلغ عددها؟
● تقوم الإدارة بإعداد البحوث والدراسات الشرعية التي تطلبها اللجنة العليا أو اللجان المتفرعة عنها وقد بلغت هذه الأبحاث والدراسات 41 بحثاً بين صغير وكبير ومتوسط. أبرز البحوث: حب الوطن، المسؤولية والختيار العلماء الشرعية الإسلامية، الوقف

الأهلي، موسوعة الأسرة، الإيمان وأثره في تثبيت المؤمن في الشدائد وغيرها.

«تهيئة الأجواء»

تعتبر سلسلة «تهيئة الأجواء» العمل الأبرز بالنسبة للإدارة، فكم عدد الإصدارات التي صدرت منها؟

● هي سلسلة ثقافية تربوية توجيهية تهدف إلى التعريف بمزايا الشريعة الإسلامية والسمة وخصائصها الربانية وصلاحتها للتطبيق والحكم في سائر شؤون الحياة وعلى مدار الأيام وتدعو إلى وجوب العمل به والالتزام بأحكامها وآدابها في حياتنا الخاصة والعامة، كما تعالج الأجواء التي حادت عن جادة الصواب وطريقة الخلاص، وقد بلغ عدد إصداراتها 29 إصداراً لكبار العلماء.

ملفات الفتاوى

هل تحدثنا باختصار عن إصدارات اللجنة في ملفات الفتاوى الشرعية وكذلك أبحاث سلسلة صيد الإنترنت؟

● هذه الإصدارات هي إحدى المهمات الموكلة إلى الإدارة والتي تبذل فيها جهداً علمياً متميزاً يزيل اللبس ويجلي الحقائق. وقد أصدرت الإدارة بضعة عشر ملفاً من الملفات الشرعية المتعلقة بقضايا حديثة أو معاصرة تعددت فيها الآراء واختلفت فيها الأقوال مستفيدة بما في مكتبة اللجنة من كتب التراث الفقهي الضخم والدوريات

أكد مدير إدارة البحوث والدراسات باللجنة الاستشارية العليا لاستكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية أحمد بن غيث أن الإدارة تضطلع بمهام كثيرة وتقدم خدمات لا غنى عنها وجميعها وثيقة الصلة بعمل اللجنة العليا. وأشار إلى أن الإدارة تقوم بإعداد الأبحاث والدراسات التي تطلبها اللجنة العليا وأنها قدمت حتى الآن 41 بحثاً، كما تقوم بإصدار «سلسلة تهيئة الأجواء» للتعريف بمزايا الشريعة الإسلامية وقد تم إصدار 29 إصداراً متنوعاً فيها شيوخ وعلماء أجلاء.

وقال خلال حوار له مع «الإيمان» أن دور الإدارة لم يتوقف عند هذا الحد من الإصدارات، فقد أصدرت 21 ملفاً من ملفات الفتاوى الشرعية 35 إصداراً من سلسلة أبحاث صيد الإنترنت، كما أنها تقوم بمتابعة المؤتمرات والندوات التي تعقد على أرض الكويت وقد شاركت في 33 مؤتمراً، وإلى نص الحوار:

ما طبيعة عمل إدارة البحوث والدراسات في اللجنة الاستشارية العليا؟

● هي إحدى الإدارات السبع التابعة للجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية من إعداد واختيار الموضوعات الخاصة بسلسلة «تهيئة الأجواء» لتطبيق الشريعة والختيار العلماء والباحثين القادرين على إنجاز

لتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الإيميل: Lailaeshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

كفالة اللقيط

هل يؤجر كافل اللقيط، كما يؤجر كافل اليتيم؟

● الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهداه ويعد فاليتيم شرعاً: هو من مات عنه أبوه وهو جنين في بطن أمه، أو هو صغير لم يبلغ الحلم، ويستمر وصفه باليتيم حتى يبلغ الحلم. ومن هذا التعريف يتبين أن ابن الزنا، ومجهول الأبوين أو اللقيط، ليسا يتيمين بالمفهوم الشرعي، لأن الأول ليس له أب شرعي أصلاً حتى يوصف باليتيم بعد موته. والثاني: لا يعلم حال أبوته هل هي أبوة شرعية أم لا؟



د.محمد الحمود النجدي

ولكن المعنى الذي من أجله أعطى الشارع الحكيم اليتيم العناية والرعاية، هو ضعفه واحتياجه إلى الرعاية، وإلى المواساة بعد فقدان المعيل، قال سبحانه وتعالى موصياً (فأما اليتيم فلا تقهر).

ولقد وصفه النبي ﷺ بأنه أحد الضعيفين، في حديثه الشريف، حيث قال: «اللهم إني أرحم حق الضعيفين: اليتيم والمرأة». رواه ابن ماجه وأحمد.

وبناء على ذلك: فابن الزنا وكذلك اللقيط، وإن لم يكن يتيماً في الحقيقة، فإنه يتيم حكماً، وكافله يعتبر مثل كافل اليتيم، وربما أكثر، وإذا تقرر ذلك في ابن الزنا، فاللقيط أولى منه، وربما أشد حاجة لأنه فاقد الأبوين، وابن الزنا فاقد لأحدهما فقط، وقد أوجب أهل العلم كفالة اللقيط على المسلمين على سبيل الكفالية.

وقفات مع سورة الإسراء



من أعمال الجاهلية

قوله تعالى: (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرثكم وإياهم) قتل الأولاد خشية الفقر وقتل البنات خشية العار خطأ كبير وأمر قبيح.

المولود مع رزقه

(نحن نرثكم) من لطائف القرآن ودقته وهو خشية الإملاق لفقر متوقع، لكن من إملاق الفقر حاضر والخطأ ممكن يكون متعمداً أو غير متعمد ومن الخطأ من أراد عملاً لا تحسن نيته ولا يحسن فعله، وهناك من يعمل بنية طيبة ثم ينحرف العمل عن غير قصد منه.

بالغ الفجح

(ولا تقرّبوا الرّنا إنه كان فاحشة وساء سبيلاً) من حام حول الحمى أوشك أن يقع فيه فيجب أن يضع الإنسان سدوداً بينه وبين الرّنا الذي يبدأ بالنظره والآية فيها تنفير من الله عز وجل - لفعل بالغ الفجح يترتب عليه الهلاك والكوارث وقتل النفس وضغف السرزق وظلمة الوجه واختلاط الانساب والحياة البائسة.

حزرة الدماء

نهى الله تعالى عن القتل بكل أشكاله إلا بحق وهذا لا يكون إلا بثلاثة أسور «النفس بالنفس والزاني المحصن والمفارق لدينه» قال النبي ﷺ: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه».

عدل الله

من قتل لأحد أحدًا فقد أمره الله تعالى بأن يأخذ بحقه «من قتل يقتل» لأنه عند تعطيل القصاص تفسد حال الأمة وللقصاص حكمة عظيمة من أبرزها ردع الناس عن سفك الدماء التي حرمها الله عز وجل.

وصايا

(ولا تقرّبوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن) الإحسان لليتيم والعمل على تنمية حاله وما فيه صلاحه حتى يبلغ أشده بان يحتلم.

الوفاء

هو إتمام الشيء على أكمله، والوفاء بالعهد في كل شيء وأولى العهد بالوفاء عهد الله، وعكس الوفاء الخيانة، والوفاء واجب في كل شيء في العهد وفي الكيل والميزان، وهو جامع لكل خير وعاقبه خير.

المؤمن لا يكذب

كل الحواس يسأل عنها الإنسان (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً) وهو خطاب مودة ورحمة.

حقيقة التواضع

(ولا تمش في الأرض مرحاً) تذكير للإنسان ببشريته ونهي من الله تعالى لعباده عن التجبر والتبختر في المشية.

العملية الحديثة والمعاصرة وما فيها من دراسات وأفوية وأبحاث مستقبضة حول هذه القضايا وذلك لتكون جميعها في مصنف واحد بين يدي الباحث بتعرف إليها وينظر في أدلتها ومكانة القائمين فيها ويختار ما هو الأقرب للصواب والأقوى في الحجة والبرهان، وقد اكتمل منها 21 ملفاً وهناك أخرى قيد الإعداد. أما فيما يتعلق بأبحاث «صيد الإنترنت» فقد أصدرت الإدارة في هذا المجال 35 ملفاً.

نقدم خدمة

التدقيق اللغوي

للبحوث والدراسات

التي تعدد للطباعة

من قبل اللجان

وفرق العمل

سلسلة أبحاث

«صيد الإنترنت»

مواضيعها تتفق

مع الثقافة

مؤتمرات وندوات

تكرّم أن من مهام الإدارة متابعة المؤتمرات والندوات المتعلقة بتطبيق الشريعة التي تعقد بالكويت فما الهدف من هذه المتابعة من قبل ادارتكم؟

● هذه المهمة من المهمات ذات الصلة بعملية التوثيق وتحصر الإدارة على حضور المؤتمرات والندوات التي تعقد على أرض الكويت والتي تتعلق بموضوعاتها ومحاورها بمجالات عمل اللجنة وأنشطتها وتقوم بإعداد التقارير عنها، واقتناء الأبحاث وأوراق العمل والدراسات التي طرح فيها ثم تقوم بنزويد مركز المعلومات باللجنة بهذه الأوراق والبحوث لتوثيقها وتوفرها للباحثين والدارسين وقد بلغت حوالي 33 ندوة ومؤتمراً.

وهل يقتصر دوركم على الرعاية التعليمية فقط؟

● على العكس، فدورنا نقدمه وفقاً للرعاية الشاملة التي تتجاوز التعليم وتوفر فرصة للرعاية الصحية والطبية والثقافية للطلاب، وقد خصصنا مشروعاً مميزاً، وهو رابطة طلاب الرحمة في الجامعات، حيث لا تقتصر رعايتهم على التعليم وللحاجة الشديدة لهؤلاء الشباب إلى الرعاية والتوجيه من خلال صفح الجوانب الأخرى في الشخصية ودعمها لإبراز أفضل الطاقات لديهم.

وما الأهداف التي تسعى «الرحمة العالمية» لتحقيقها في هذا الجانب؟

● هناك العديد من الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها منها الارتقاء بالمستوى الإيماني والأخلاقي والفكري للطلاب الوافدين، واكتساب الطلاب المهارات الأساسية في الحاسبات واللغات، ورعاية المهووبين والمتميزين وإدماجهم في مجالات ترتقي بمواهبهم، وتوفير الرعاية النفسية والاجتماعية للطلاب الوافدين ضمن برامج الإرشاد التربوي، وتبني برامج لإعداد وتطوير قدرات الشباب القيادية وتبني المتفوقين منهم للمواصلة في مجال الدراسات العليا أو التدريب التخصصي.

حدثنا عن حملة الرحمة العالمية «أريد أن أتعلم»؟

● أطلقت «الرحمة العالمية» حملة لبناء 100 فصل دراس في دولة غانا، وذلك في إطار المشروعات التنموية التي تستهدف بناء الإنسان وتحقيق التنمية المجتمعية والمساهمة في تأهيل الإنسان في مناطق عملها، وهذه الفصول نسعى من خلالها إلى تشكيل مجموعة من المدارس النظامية لجميع المراحل الدراسية الابتدائية وحتى الثانوية وذلك للمساهمة في غرس القيم الإسلامية فيهم وتعميق أهمية التعليم

حدثنا عن حملة الرحمة العالمية «أريد أن أتعلم»؟

● نواجه بعض التحديات أهمها: القدرة على تفعيل الرؤية الشاملة والنظرة الاستراتيجية لدور المشروع ورسالته في الميدان، تحقيق التوافق بين خصائص ومهارات ومخرجات منظومة العمل في المشروع، ومتطلبات سوق العمل الحالية والمتغيرة، مع السعي لتحقيق التوازن بين الإعداد المتزايدة التي تقبل سنويًا بالمشروع وبين المحافظة على المستوى التربوي وجود عملية التعليم والإنتاج.



خالد الجهيم يتحدث للزميلة ليلى الشافعي

نكفل أكثر من 100

طالب في الهندسة

و5 في الطب

في الطب

نماذج مشرقة في الاهتمام بالجانب التعليمي والتربوي والصحي، فللرحمة العالمية مجتمعاتها التنموية في جميع القطاعات، أما على الصعيد الإفريقي فلدينا في الحقيقة جمهورية جيبوتي فيها العديد من التجارب الرائدة سواء على الجانب الإنساني أو التعليمي أو الصحي أو التنموي، ومن أهم نماذج العمل مجمع الرحمة التنموي والذي حصل مؤخرًا على جائزة أفضل المبادرات الاجتماعية في مجال رعاية الأيتام.

التعليم

إذن، لديكم تجارب



خالد الجهيم مع الأيتام

واكتشاف المواهب والقدرات وإكسابهم مهارات متميزة، وتبلغ مساحة الفصل الواحد 35 متراً مربعاً يستفيد منه 30 طالباً بتكلفة للفصل الواحد 4,900 دينار.

لماذا فكرتم في البدء بالجانب التعليمي في غانا؟

● تعاني قطاعات واسعة على مستوى دول العالم من ضعف القدرة على تعليم أبنائها، وهناك نسبة ليست بالقليلة من الأمية تنتشر في بقاع المعمورة وينسب متفاوتة، خاصة في المراحل الابتدائية، ومثل هذه المشاريع لها الأثر الأكبر في تربية وتعليم الشباب والعناية بالآيتام كما أن للمشروع أهمية في غرس مفاهيم الدين الإسلامي العظيم، ونشر مبادئه الوسطية السمة.

ما توقعاتكم لهذا المشروع؟

● أتوقع أن يرتقي هذا المشروع بالمستوى التعليمي لإنشاء المناطق التي ستقام فيها مع السعي لتحقيق التقارب والتعاون بين مختلف شرائح المجتمع في تلك المناطق، فالرحمة العالمية تولي عناية خاصة للتنمية البشرية، ودعم مختلف القطاعات الاجتماعية والخدمية.

ما أبرز التحديات التي تواجهونها في الاهتمام بالجانب التعليمي في المرحلة العالمية بصفة عامة؟

● نواجه بعض التحديات أهمها: القدرة على تفعيل الرؤية الشاملة والنظرة الاستراتيجية لدور المشروع ورسالته في الميدان، تحقيق التوافق بين خصائص ومهارات ومخرجات منظومة العمل في المشروع، ومتطلبات سوق العمل الحالية والمتغيرة، مع السعي لتحقيق التوازن بين الإعداد المتزايدة التي تقبل سنويًا بالمشروع وبين المحافظة على المستوى التربوي وجود عملية التعليم والإنتاج.